

الفكر العلمي العربي

في شخص العباس بن فرناس

حكيم الأندلس
الأستاذ سعيد السريوي
عضو الجمعية العلمية العراقية

ومناظرات ومجادلات علمية ، وما يلقيه علماء الأندلس من طريف ما أخذوه من المشاركة .

ويقصد المجالس الأدبية ، ويستمع إلى شيوخها استماع متبصر ، يريد أن يستفيد مما يجري في الحلقات والمجالس ، مما كان يلقيه شعراء الأندلس وأدباؤها من جميل النظم والنثر ، ومن غريب الأخبار واللغة التي أخذوها من أهل المشرق .

وكان يتردد إلى أصحاب الفنون الرفيعة ، فيستمع إلى الأصوات التي وضموها ، والآلات الموسيقية التي يوقعون عليها .

درس كتب الطب ، وخصائص الأمراض وأعراضها ، وطرق الوقاية منها ، وعلاج من أصيب بها .

درس خصائص الأحجار والأشجار والنباتات ، ووقف على ما تفيد في المعالجة ، وكان يقصد الأطباء والصيادلة ويناقشهم فيما ظهر له من أطلاعه وتجاربه في هذا العلم الجليل ، الذي يحفظ صحة المجتمع ، ويقيه شر الأمراض .

أبو القاسم عباس بن فرناس بن ورداس التاكربي الأموي بالولاء - أحد أساطين العلم والأدب والفن في الأندلس .

لم نقف على ولادة هذا العالم الجليل ، والذين ترجموا له ذكروا : أنه توفي سنة 274 هـ (884 م) وأنه أربى على الثمانين ، فتكون ولادته في آخر القرن الثاني للهجرة (حوالي سنة 194 هـ)

أصله من برة « تاكرنا » ونشأ في قرطبة ، عاصمة الدولة الأموية ، وهي - اذ ذاك - مركز العلم والأدب والفن في أوروبا ، يشدون إليها الرحال ، ويقتبسون من معارف العرب وفنونهم وصناعاتهم ، التي كانت تبهر عقولهم ، وتأخذ بالبابهم .

في هذا المحيط الزاهي بالعلوم والمعارف ، شب ابن فرناس ، وكان ذكي الفؤاد ، سريع الحفظ ، دقيق النظر .

تعلم القرآن الكريم ، ومبادئ الدين الحنيف في الكتابيب التي كانت كثيرة في قرطبة ، ثم أخذ يرتاد الحلقات العلمية ، التي كانت تعقد في جامع قرطبة ، ويستمع إلى ما يجري فيها من محاضرات

واشتهر بين اطباء عصره ، فانخذ الامراء الامويون (1) طبيباً خاصاً لمعالجة الاسرة الحاكمة ، يشرف على صحتهم وطعامهم ، ويرشدهم الى انجح الطرق في معالجة مرضاهم .

درس الفلسفة والمنطق والنجوم والعلوم الروحانية ، وجمع الكتب التي تبحث عنها ، والتي صعب الحصول عليها ، وقراها قراءة مدققة ، واستفاد منها والفاد قومه .

اشتغل بالنحو ودقائق الامراب ، واطلع على آراء النحاة في التمليل وصار من نحاة عصره في الاندلس ، يؤخذ عنه وذكره الريبدي في الطبقة الثالثة من نحاة الاندلس ، وقال عنه : كان متصرفاً في ضروب من الامراب .

كان يقصد اهل الصناعات الرفيعة ، ويدقق باعمالهم وصناعاتهم ، وفنونهم الدقيقة ، ويسالهم عن سر ما لم يهتد الى معرفته بنفسه ، فاقتبس منهم صناعات ومعارف ساعدته على ابراز ما علمه ، مما يحتاج الى عمل آلات علمية .

وهكذا صار ابو القاسم العباس بن فرناس متضلماً بعدة علوم وفنون وصناعات ، وآداب مختلفة ، فبرز على علماء زمانه ، بما انفرد به من معارف وعلوم لم تنهيا لغيره من اهل الاندلس ، حتى انهم اطلقوا عليه « حكيم الاندلس »

- 2 -

كثير هم الذين قنعوا من العلم بالامور البسيطة ، التي يسهل فهمها . وبالنظريات المجردة ينقلونها عن غيرهم ، ولم يكلفوا انفسهم عناء البحث والتدقيق فيما درسوه ، او تحقيق ما علموه ، ولم يحاولوا تطبيق العلم على العمل ، ليتأكدوا من صحة ما نقل اليهم ، او اخذوه عن غيرهم .

وابو القاسم لم يكن من هذا الرميل القانع بالسهل المبسط ، بل كان يدقق ما يدرسه ، ويحقق ما يفهمه ، ويتدبر ما يقرأه ، ويطبق عملياً ما يحتاج الى العمل ، ليتأكد صحة المدعى ، ويستفيد مما اخذ ، فهو احد العلماء العاملين ، الذين وضعوا اساس الحضارة العلمية والعملية في الاندلس : سهلوا العويس ، وشرحوا الغامض ، ويسروا المسر ، وابتكروا آلات علمية ومعارف عملية .

فابو القاسم من العلماء الذين علموا وعملوا : عكف على تحقيق القضايا التي درسها ، وهيا لنفسه ما يحتاجه عمله من آلات دقيقة ، وادوات مختلفة والاجهزة العلمية - التي ساعدته على اظهار علومه ومعارفه عملياً ، ورسم طريقة مثلى لاهل بلاده . وهي محاولة تطبيق العلم على العمل ، بحيث يحققون ما يدرسونه ، ويصنعون لانفسهم الآلات والادوات العلمية التي يحتاجونها من غير ان يتكلموا على غيرهم ، وبذا يحق لهم ان يكونوا علماء عاملين ، يسمى اليهم ، ويؤخذ عنهم ، ويعتز بأرائهم المؤيدة بالعمل بمد العلم .

وعلى هذا فابو القاسم فاق اهل عصره في طريقته العملية ، لبرز في علوم ومعارف اوجدها من تجاربه في التوليد والاختراع ثم الابتكار ، ومن ذلك :

1 - عانى صناعة الكيمياء ، وقام بتجارب وفحوص مختلفة ، واهتدى الى حقائق ، لم تكن معروفة عند الاندلسيين ، منها : انه استنبط صناعة الزجاج من نوع من الحجارة ، وبدا يسر للاندلسيين صناعته من مادة بخسة الثمن ، سهلة التناول ، فانتشرت صناعته في الاندلس ، وتفوقوا فيها .

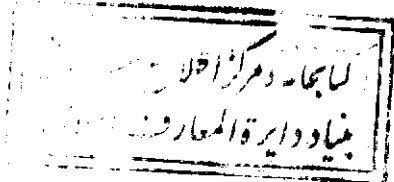
2 - عانى علم الفلك والتنجيم ، راقب النجوم والكواكب في افلاكها ومداراتها ، وصنع الآلات التي تساعد على الرصد . ومما صنعه الآلة المعروفة « بلذات الحلق » وولمها الى الامير محمد بن عبد

(1) اتصل ابن فرناس بثلاثة امراء - وكان مقرباً اليهم وهم على التوالي :

1 - الحكم بن هشام 188 - 206 هـ = 803 - 821 م

2 - عبد الرحمن بن الحكم 206 - 238 هـ = 821 - 852 م

3 - محمد بن عبد الرحمن 238 - 273 هـ = 852 - 886 م



الرحمن الاموي ، وكتب عليها ابياتا من نظمه تناسب الآلة ، وما تقوم به من عمل :

قد تم ما حملتني من آلة
احيا الفلاسفة الجهابذ دوني

لو كان بطليموس الهم صنعة
لم يشتغل بجداول القانسون

فاذا راته الشمس في آفاقها
بمشت اليه بنورها المحزون

ومنازل القمر التي حجبت معا
دون الميون بكل طالع حين

يبدون فيها بالنهار - كما بدت
في الليل في ظلماتهن الجون

3 - عمل الميقاتة لمعرفة الاوقات - وهي تقوم مقام الساعة في يومنا هذا ، ورفعها الى الامير محمد بن عبد الرحمن ، وكتب عليها من نظمه :

الا انسي للدين .خير اداة
اذا غاب عنكم وقت كل صلاة

ولم تر شمس بالنهار ، ولم تنر
كواكب ليل ، حالك الفلماط

بيمن امام المسلمين « محمد »
تجلت من الاوقات كل صلاة

4 - اتخذ في داره هيئة السماء ، وصور فيها الشمس والقمر ، والكواكب ومداراتها ، والفيوم والرعد والبرق ، فكان من اعاجيب الصنعة والابتكار .
5 - انه اول من طار وحلق في الهواء - كما تطير الطيور وهذا من الاختراعات المدهشة التي قام بها « حكيم الاندلس » .

قام بمدة تجارب تمهيدية ، درس بها ثقل الاجسام ، ومقاومة الهواء لها ، وتأثير ضغط الهواء

عليها اذا ما طارت في الفضاء ، وكان له خير مساعد على هذا تفوقه في العلوم الطبيعية والرياضية والكيمياء ، فاطلع على خواص الاجسام ، واجتمع لديه من المعلومات ، ما حمله على ان يجرب الطيران بنفسه .

كسا نفسه بريش اتخذ من سرقى الحرير (1) ، ثنائه وقوته ، وهو يتناسب مع ثقل جسمه ، وصنع له جناحين - من الحرير ايضا - يحملان جسمه اذا ما حركهما في الفضاء ، وبعد ان تم له كل ما يحتاج اليه هذا العمل الخطير ، وتأكد ان باستطاعته اذا ما حرك الجناحين ، فانهما سيحملانه ويطيرون في الفضاء ، - كما تطير الطيور - ويسهل عليه التنقل بهما اينما شاء .

اعلن للناس انه يريد ان يطير في الجو ، وان طيرانه سيكون من الرصافة - ظاهر مدينة قرطبة - فاجتمع الناس فيها ليشاهدوا البطل يتهادى في سماء قرطبة .

صعد ابو القاسم فوق مرتفع ، وحرك جناحيه ، وقلع في الجو ، وطار في الفضاء مسافة بعيدة عن المحل الذي وقف فوقه ، والناس ينظرون اليه بدهشة واعجاب ، يهللون له ، وشامروهم يقول :

يطم (2) على المنقاء في طيرانها
اذا ما كسا جثمانه ريح قشقم

ولما هم بالنزول الى الارض ، نادى في ظهره ، وفاته ان الطائر انما يقع على زمكه (ذيله) ، ولم يكن يعلم موقع الذنب في الجسم انما هبوطه الى الارض ، فاصيب بما اصيب من اذى .

هذه اول عملية جريئة يقوم بها حكيم اندلسي ، يجرب الطيران بنفسه ، وينجح بعمله الى حد ما ، وهذا النجاح الذي سجله حكيم الاندلس ، دفع الناس

(1) شقق الحرير الابيض والواحدة سرقى

(2) طم : فلا ، غلب ، والقشقم : المسن من النور .

بالإقدام على محاولة الطيران ، فكان عمله نواة طبية ،
نمت وازدهرت ثم انثرت .

على ان تقصيره في كيفية النزول الى الارض
سالما ، لا ينقص من دقة عمله ، وخطوته الجريئة ،
بالإقدام على الطيران بصورة فعلية . فان كل عمل في
بدايته ، تمثبه دراسات عديدة ، تكمل نواقصه ،
وتهذب طرقه ، وتحسن عمله ، وهكذا يكون في تقدم
مطرد مع الزمن ، وحاجة الانسان ، وما زالت
الدراسات المتتالية تجري على الطيران ، حتى شاهدنا
سفنا عظيمة تطير في الفضاء ، حاملة عددا لا يستهان
به من المسافرين ، مع امتعتهم وأقاربهم ، تقطع
المسافات البعيدة ، بساعات معدودات ، كان هذا
يفضل التجارب التي قاموا بها ، وفي مقدمتهم حكيم
الاندلس - والفضل للمتقدم -

ثم أعقبه بعد قرن من الزمان ، رجل عالم
فاصل من المشرق ، هو : اسماعيل بن حماد
الجوهري المتوفى سنة 393 هـ (1003 م) . ولكن
عمله لم يكن من دراسة ، وإنما من خاطر خطر بباله ،
فكان خاتمة حياته (1) .

هذا ما قام به المسلمون في المغرب والمشرق من
محاولة الطيران ، فنجح حكيم الاندلس ، ولاقي
حظفه عالم المشرق ، ولكنهما فتحا بابا واسعا لمن اتى
بمدهما في الإقدام على هذا العمل النافع .

كان العباس بن فرناس اديبا شاعرا ، وله شعر
كثير في اغراض مختلفة ، اتصل بالبلاط الاموي ،
فكان شاعرهم - كما كان طبييهم - وعاش في اكناف
أمرائهم ونظم لهم الشعر في مختلف الاغراض :

مدح امراء البيت المالك ، ووصف حروبهم
ومعاركهم مع الاعداء - وقد يشارك بنفسه فيها -

وصف مجالس الانس والطرب ، وما في تصورهم من
جنات وميوس ، وزروع ومقام كريم ، وملاعب
وكواهب ، ومصاندهم ومطاردهم - وكان يرافقهم بها .

رافق الامير محمد بن عبد الرحمن ، لما سار الى
اخماد ثورة اهل « طليطلة » مع حلفائهم النصاري
سنة 240 هـ (854 م) فوقع فيهم الامير ، واخمد
الثورة بعنف وشدة وشنت الثائرين . فقال ابن
فرناس يصف هذه الواقعة :

ومؤتلف الاصوات مختلف الزحف
لهوم الغلا ، قبل القبائل ملتف

اذا اومضت فيه الصوارم خلقتها
بروقا تزوي في الفمام وتستخفي

كان ذرى الاملام في ميلانها
قراقرير في يم ، مجزون من القذف

بكى جبلا وادي سليط فاعولا
على النفر العبدان ، والمعصبة الغلف

يقول ابن بوليس لموسى - وقد اتى -
ارى الموت قدامي وتحتي ومن خلفي

تلت لهم الفا والفا ومثلها
والفا والفا بعد الف الى الف

سوى من طواه النهر في مستحله
فأفرق فيه ، او تهدد في جرف

لقد نعمت فيه غزاة نسورنا
وسمعت الدقات قصفا على نصف

ووصف ما آلت اليه طليطلة من الدمار
والتخريب ، وهدم الامير قنطرتها الشهيرة فقال :

(1) كان اماما في اللغة والادب ، وخطه يضرب به المثل في الجودة ، لا يكاد يفرق بينه وبين خط « ابن
مقله » سافر في طلب العلم ، واخذ من مدة شيوخ وخالط الامراب في بلاد ربيعة ومضر ،
وصنف كتابه المشهور « الصحاح » في اللغة واستقر في نيسابور على التدريس والتأليف ، وتعليم
الخط ، وكتابة المصاحف ، وله عدة كتب .

فكر في الطيران ، واعتقد ان في مقدور الانسان ان يطير اذا ما اتخذ له جناحين ، كجناحي
الطير ، ولكنه لم يتم بدراسات تمهيدية يجرب بها ما افترضه - كما فعل حكيم الاندلس - فانه
صعد سطح الجامع القديم في نيسابور وقال : ايها الناس اني عملت في الدنيا ما لم اسبق اليه ،
فسأعمل للأخرة امرا لم اسبق اليه ، ونظم الى جنبه مصراي باب ، وثابطهما بحبل ، وطسار في
الفضاء ، - ولم يكن موثقا بعمله ، فان مصراي الباب لم يحملانه في الفضاء ، بل سقطا به على
الارض ومات . فكان عمله هذا دراسة سطحية لئلا يكبر .

الجميلة التي فنتت الكثير من شعرائها ، فابدموا في وصفها .

ومما قاله في صفة روضة :

تري وردها والاقحوان كانه

بها شفة لمياء ضاحكها نضر

وقد ابدع في وصف اشجار النخيل الباسقات -
الاشجار المباركة التي رافقت العربي اينما حل -
واستقر - نقلوها الى الاندلس وزينوا بها حدائقهم
وبساتينهم :

حنابا كامثال الاهلة ركبت

على عمد ، تمتد في جوهر البدر

كان من الياقوت قبست رؤوسها

على كل مسنون مقبض من السدر

تري الباسقات الناشرات فروعا

موائس فيها ، من مداولة الوقر

كان صناعا صاغ بين فصوصها

من الذهب البادي، عراجين من نخل

نشت لؤلؤا ، ثم استحالت زمردا

يؤول الى العقيان قبل جنى البسر

ووصف الصحراء ووحشتها ، وترامى اطرافها
فقال :

موسومة بالبعد ، تحسب سهلا

القي السماء بحولها اطنابا

فكانها دار تقاذف صحنها

لم يجعل الباني لها ابوابا

ومن جميل قوله في وصف السراب :

يفلقن لجة آله ، فامامها

حاد ، وآخر خلفها لم يلحق

فكان ذا موسى ، وذلك بالره

فرعون ، الا انه لم يفرق

ومن تشبيهاته الجميلة ما قاله في وصف كوز :

ومعجم لم يبق في جثمانه

الا حشاشة مهجة لم تزهق

اضحت طليطلة معطلة
من انها ، في قبضة الصقر

تركت بلا اهل تؤهلها
مهجورة الاكثاف ، كالتبر

ما كان يبقى الله قنطرة
نصبت لحمل كتاب الكفر

وله قصيدة يهنيء بها الامير محمد بمودته من
طليطلة ، موافقا عيد الاضحى المبارك اولها :

ان القفول الذي اودى بعيدى الخ ..

ولما جدد الامير محمد قصور الرصافة ، التي كان
قد شيدها جده « صقر قريش » عبد الرحمن
الداخل ، وزينها بجميل الزخارف والكتابات وجعلها
من اجمل القصور بهاء ورونقا ، فقال ابن فرناس فيها :

كان قصور الارض بعد تمامه
كثير له اخفى شخوصا من الدر

فاعجب من اقنائها الفرر التي
يقيم بهن البرد في دعوة الحر

وتنتشر الابصار منها الى مدى
التنزه بالاطيار والوحش والزهر

كان الذي يخفي الحديث بنجوها
على اخفض الاصوات يشدو على وتر

وكما كان يتحف الامراء بالالات الدقيقة الصنع،
كان يتحفهم بهدايا طريفة نفيسة ، نظم اربعة ابيات،
وكتبها بالذهب على تفاحة ، ورفعها الى الامير محمد،
اولها :

محمد اكرم مستخلف
من خلفاء الله في الارض

فسر الامير ، وامر ان يغنى بها ، وكانا ابا
القاسم من كل بيت بالف دينار ، وقال : لو زادنا
لردناه .

كان ابو القاسم مرهف الحس ، واسع الخيال،
يستهو به جمال الطبيعة ، وسحرها الخلاب ، دقيق
الوصف ، وكيف لا يصف مباهج الاندلس ، ومناظرها

حنيت على كشحه من برحائه
مضان : فهو لموثق لم يطلق

حلت ممامة راسه فتضومت
منا مفارقة ، بمثل الرنبق

وله شعر رقيق يستهوي القلوب ، كقوله :

فبتنا وانواع النسيم ابتذالنا
ولا غير عينيها ، وعيني كالي

الى ان بدا وجه الصباح كانه
جبين فتاة ، لاح بين حبال

وقوله متغزلا :

واحور ما يعني الميون من الفسق
له كذب في الجدد ، احلى من الصدق

والحسن في خديه شمس مقيمة
وبدر كمال لا يحور الى محق

وما الميش الامية الهجر والهوى
باحور ، ما يبقى هواه ، وما يبقى

- 4 -

كان ابن فرناس موسيقيا مبدعا ، ينظم الشعر ،
ويضع اللحن ، ويفضي به ، ويوقع على الصوت ،
واشتهر بما وضعه من قطع جميلة كانت من نظمه
وتوقيعه ، وكان امراء قرطبة يزينون مجالسهم
بانشاده وعزفه ، واكثر الامراء حبا له هو الامير محمد
ابن عبد الرحمن ، فناء يوما صوتا من نظمه وتلحينه
اوله :

الجهل ليل ليس فيه نور
والعلم فجر نوره مشهور

فاجزل له العطاء .

ومما يدلنا على سرعة بديته في نظم الشعر ،
ورضع الصوت المناسب وحسن توقيعه على العود ،
ما رواه المرزباني (في طبقات اللغويين والنحويين)
نقال :

(1) مدينة غربي الاندلس

كان محمود بن ابي جميل غلاما جوادا - وكان
ماملا في اخريات ايام الامير عبد الرحمن بن الحكم
- فعمل قبة ادم - بلغت النفقة فيها وفي وطانها
خمسمائة دينار - فأكملت غريبها على وادي لك (1) ،
وصنع خيفا ، جمع له اصناف الكورة ، ووافق ذلك
اطلاع « عبد الملك بن جهور بن يوسف بن بخت »
ضياحه « بشدونة » فاستجلبه محمود مع بياض الكورة ،
فشهد وشهدوا ، فلما تقضى طعامهم ، وصاروا الى
المؤانسة - ومندهم احد بني زرياب - طلع عليهم
عباس بن فرناس زائرا لمحمود ، فقام محمود اليه
والترمه ، وسر جميعهم بوروده ، ثم عرض عليه
الطعام ، فطعم ، ثم صار الى المؤانسة ، ودفع ابن
زرياب يغني :

ولو لم يشقني الظامنون لشاقتني
حمام تدامت في الديار وقوع

تدامين فاستبكين من كان ذا هوى
نوائح ما تجري لمن دموع

فاستمدادوا الصوت اصجابا ، فاعاده .

فلما تقضى فناء ابن زرياب ، مد العباس يده الى
العود ، فاخذته وغنى البيتين ، ووصلهما من عنده
بديهة فقال :

شدت بمحمود بدا حين خانها
زمان لاسباب الرجاء قطع

بنى - لسامي الجود والمجد - قبة
اليها جميع الاجودين ركوع

وكان محمود جوادا ، فقال له : يا ابا القاسم ،
امر ما يحضرني من مالي القبة وهي لك - بما فيها من
كسوتي هذه - وتكون في ضيافتك بقية يومنا ،
ودعا اليه بكوة فلبسها ، ودفع اليه كسوته ، وكانوا
يومهم كذلك ..

هذه القصة الطريفة عن الفنان ابن فرناس ،
تطلعنا على ما كان عليه من النظم الذي يناسب

المقام ، وانه كان يضع له الصوت ، ويفني بما يعجب
البرزين في الفناء ، بل يفوقهم بذلك

- 5 -

هذا التفوق في الموسيقى والإيقاع ، ساعده على
حل اصطلاحات كتاب العروض للخليل بن احمد
الفراهيدي (100 - 170 هـ = 718 - 786 م) احد
مفاخر العرب والإسلام .

- 6 -

فنولا براعته في الموسيقى والنغم ، وشعوره
المرهف ، وبصره بالغريب ، واطلاعه الواسع على
دقائق هذا الفن - لما سهل عليه حل رموز الكتاب ،
وتبسيطه .

فحكيم الاندلس ابن فرناس ، كان من عباقرة
عصره في العلوم ، والمعارف الدقيقة ، والآداب
الرفيعة ، والفنون الجميلة .

عانى صناعة الطب ، فكان من اطباء زمانه ،
درس المنطق والفلسفة وعلوم الحكمة وصار من اعلامها ،
عكف على التجارب في الكيمياء والعلوم الطبيعية
واهتدى الى امور خفيت على غيره ، متضلعا بعلم
الفلك والنجوم والرياضيات ، وجاء بما ادهش
قومه - وكان مع هذا كله - اديبا شاعرا نحويا لغويا ،
يتقن وضع الالحان ، ويحسن الإيقاع على آلات الطرب ،
ويطير في الفضاء ، محلقا في جو الاندلس ، ذلك
لانه كان بعمله وفنه ، فوق ما عليه قومه ، فخلق في
العلم والعمل .

رحم الله ابا القاسم « حكيم الاندلس » فقد كان
من اعلام نوابغ الاسلام ، يفاخرون بعلمه وادبه وفنه .

ذكر المؤرخون : لما ادخل الى الاندلس كتاب
العروض ، للخليل بن احمد الفراهيدي وصار الى
الامير عبد الرحمن بن الحكم ، عرضه على علماء قرطبة
وادبائها ليوضحوه له ، فمعجزوا عن ذلك ، وصار
الكتاب مما يتلوه به في قصر الامير ، حتى ان بعض
جواري القصر كان يقول لبعض : صبر الله عقلك ،
كعقل الذي ملا كتابه من : مما ومما . فبلغ الخبر ابا
القاسم بن فرناس ، فتقدم الى الامير ، وطلب اليه
اخراج الكتاب اليه ، ففعل ، ولما قرأه ابن فرناس
وتدبره ، علم انه في علم العروض ، العلم الذي
ابتكره الفراهيدي ، وضبط به بحور الشعر العربي ،
فك أبو القاسم غوامضه ، وشرحه لقومه ، فسهل
عليهم دراسة هذا الفن الجميل والاستفادة منه .

اهم المصادر التي عولنا عليها في هذا البحث :

- بغية المنتسب - للخبزي
- المغرب في حلى المغرب - نشره شوقي ضيف .
- جدوة المقتبس - للحميدي .
- التشبيهات من اشعار اهل الاندلس - الكتاني .
- نفع الطيب - المقري .
- الحلل السندسية - ارسلان
- معجم الادباء - ياقوت
- يتيمة الدهر - للشمالي .
- طبقات اللغويين والنحويين - الزبيدي .
- وفيات الاميان - ابن خلكان
- بغية الوفاة - السيوطي
- شذرات الذهب - لابن العماد
- مقال في العدد 22 من مجلة العربي للاستاذ عثمان .
- وغيرها من المصادر ..